Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاولت أمها أن تنهي الأمر بقولها:
ـ انقضت فترة العدة.

تساءلت شهد:
ـ العدة!؟

رفعت الأم يدها. أظهرت خمس أصابع في يد وإصبعين في اليد الأخرى:
ـ سبعون يوماً وسبعون ليلة كاملة.

في الليلة الأولى، أخرجت أمها قميص نوم وردي، ارتدته على اللحم مباشرة وبانت أجزاء من جسدها متوردة ومتفتحة تطلب الذكر. قالت شهد، إن المرأة ـ التي كانت أمها ـ غسلت يديها من ذكرى الرجل الذي هو أبيها. وزوج هذه المرأة. عاشرها سنوات طوال، وهي تستعد الآن للنوم تحت رجل آخر. تستعد للالتحام بهذا الرجل الآخر.

في صمت الليل سمعت طقطقة السرير والهمسات والتأوهات والكلمات المشوشة والقبلات ونهنهة بكاء لا تعرف إن كان مصدره الحزن على الميت أم الإحساس غير العادي باللذة مع الرجل الجديد الذي اغتصب بين فخذيه ليس جسد أمها اللين ولكن صورة أبيها ورائحته وذكرياته في البيت.

في الصباح حملت حقيبة ملابسها وخرجت، مقطوعة من